

الدكتور شهرياري : الاخوة واحدة من القيم المشتركة التي يؤكد عليها القرآن الكريم



الدكتور شهرياري ادلى بهذا التصريح، خلال مؤتمر صحفي عقده صباح اليوم السبت، حول المؤتمر الدولي الـ 38 للوحدة الاسلامية، والذي سيبدأ اعماله (حضوريا)، يوم الخميس المقبل (19 ايلول / سبتمبر 2024م).

وهنا الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، لمناسبة اسبوع الوحدة الاسلامية وذكرى ميلاد النبي الاكرم (ص)، كما ثمن جهود المراسلين في سياق تغطية احداث المؤتمرات التي يريها المجمع ولاسيما مؤتمر الوحدة الدولي الذي ينعقد سنويا في ايران.

واشار فضيلته الى شعار المؤتمر الدولي للوحدة الاسلامية هذا العام، "التعاون الاسلامي من اجل تحقيق القيم المشتركة مع التركيز على القضية الفلسطينية"، منوها ببعض القيم التي يركز عليها القرآن الكريم والاسلام والنبي الاكرم (ص).

واعتبر حجة الاسلام شهرياري، الوحدة والتقريب، والسعي لبناء الامة الواحدة من القيم المشتركة التي

يجتمع عليها المسلمون، وهي من الاهداف التي يسعى وراءها المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية من خلال نشاطاته المختلفة.

واضاف : ان مبدا احترام الراي الاخر، والاختلاف في الاجتهاد، والتوجه الى قبرة واحدة ونبذ الصراعات والخلافات والاعتيالات والتكفير والاساءة الى المقدسات، بانها من القيم المشتركة الاخرى التي يعتمدها الاسلام ويجب ان تكون محط اهتمام المسلمين ايًا كانت نحلهم وانتماءاتهم المذهبية.

وصرح، ان استخدام مفردة "التعاون" في عناوين المؤتمرات التي تقام برعاية المجمع العالم للتقريب بين المذاهب الاسلامية، خلال العام الجاري او الاعوام المنصرمة، يعود الى السعى من اجل استنهاض العلماء والمفكرين لدى العالم الاسلامي ليعززوا حضورهم في الساحات ولا يكتفوا باصدار البيانات لحل قضايا الامة، بما في ذلك الدفاع عن القضية الفلسطينية.

واستطرد الدكتور شهرياري، ان حصيلة المجازر المروعة التي تحدث بفعل الكيان الصهيوني في قطاع غزة، تجاوزت الاربعين الف شخص وذلك في غضون نحو عام فقط؛ وقال : ينبغي علينا ان ناتي الى الساحات لمواجهة الظلم والظالمين.

وفي جانب اخر من تصريحاته الصحفية اليوم، اشار فضيلته الى تفاصيل المؤتمر الدولي الـ 38 للوحدة الاسلامية الذي سينطلق في نهاية الاسبوع الجاري؛ مبينا ان 234 شخصا من علماء المسلمين وشخصية ثقافية سيشاركون في هذا المؤتمر.

واضاف : ان حفل افتتاح المؤتمر سيعقد يوم الخميس المقبل 19 سبتمبر الجاري، في صالة المؤتمرات الدولية بطهران، وذلك برعاية وحضور رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان.

وحول مستوى الحضور في المؤتمر، قال شهرياري : ان 78 شخصية رسمية من الوسط الثقافي والديني والحكومي تمثيلا عن 30 دولة سيحضرون في هذا الحدث الاسلامي الدولي؛ مبينا ان معظم الضيوف هم الوزراء ومساعدهم ورؤساء الافتاء في بلدانهم.

وتابع قائلا : من بين الضيوف الاجانب، هناك شخصيات قادمة من امريكا وافريقيا واوروبا ودول اسلامية، بمن فيهم شخصيات تشارك لأول مرة.

وعن الضيوف المحليين، صرح الأمين العام للمجمع العالم للتقريب بين المذاهب الإسلامية، أن 140 شخصا من النخب العلمية البارزة، بمن فيهم أعضاء مجلس خبراء القيادة ومجمع تشخيص مصلحة النظام ورابطة المدرسين في الحوزة العلمية وغيرهم، سيحلون ضيوف شرف على المؤتمر الدولي الـ 38 للوحدة الإسلامية وأن معظم هؤلاء من اخواننا السنة.

كما أشار الدكتور شهرياري، بأن 30 شخصية من السيدات المسلمات اللواتي زرن الجمهورية الإسلامية في وقت سابق، سيحضرن المؤتمر أيضا.